

شعر:

رافع آدم الهاشمي

الباحث المحقق الأديب

....

أهلاً بك في دار الأشعار

بين يديك الآن:

قصيدة

وَ كَأَسُ الحُزنِ أَضحَتْ عِندَ سَاقِ







وَ كأَسُ الحُزنِ أَضحَتْ عِندَ سَاقِ

شعر:

رافع آدم الهاشمي

إذا مَا فَاضَ دَمعٌ فَهُوَ بَاقِ

وَ صارَ كَمَا الجِمَارِ مَعَ المآقِي

تَدَاعَى القَلبُ قَسرَاً بِانكِسَارٍ

بقَعرِ الْحُزنِ ليلاً دُونَ واقِ

وَ ظَلَّتْ فِي الحَشَا تَزدَادُ جُرحَاً

تَسيرُ مَعَ النَحيبِ كَمَا الرِفَاقِ

فَتلِدمُ خَدَّهَا دَهراً طَوِيلاً

وَ تجتَذِبُ الشَجَى بينَ العِنَاقِ

فيملئُ حُزنُهَا الأَكوَانَ حَتَّى



يكونُ الحُزنُ بَحراً مِنْ مُرَاقِ

وَ يُعلِنُ للوَرَى نعَياً كَئيباً

يَحومُ على القُلوبِ مَعَ اِتِّسَاقِ

وَ يشكُو حُرقَةً فِي القَلبِ هَاجَتْ

بيومٍ عَادَ يُسفِرُ عَن فِرَاقِ

بذِكرَى ذِي الشَهَادَةِ بنتُ طَاهَا

بتُولُ الْمُصطَفى غَيضُ الشِقَاقِ

يَقولُ إِليكِ يَا أُمَّاهُ أَشكُو

حَنيناً زادَ شَوقاً باحتِرَاقِ

إِليكِ الشَوقُ يَا زَهرَاءُ أَمسَى

كَبحرٍ فَاضَ فِي نَبعٍ رِقَاقِ

فصَارَ الدمعُ ينسَكِبُ اِنسِكَاباً

وَ كَأسُ الحُزنِ أَضحَتْ عِندَ سَاقِ

تُسَابقُ بانتِحَابٍ نحوَ يَومٍ

تُلَفُّ بهَا لِذا سَاقٌ بسَاقِ



وَ ترجُو حِينَهَا وَصلاً كَرِيماً

يَرَى الأَشوَاقَ حُبَّاً بالوِفَاقِ

وَ يمحُو كُلَّ بؤسٍ باقتِدَارٍ

وَ يَكسُو القَلبَ زَهوَاً باتِّفَاقِ

فَتَمتَزِجُ الجِنَانُ شَذىً وَ عِطراً

يَفوحُ مِنَ الزُقَاقِ إلى الزُقَاقِ

وَ يَجهَرُ في الرُبُوعِ بكُلِّ فَخرٍ

بأنّي مَعَ النواصِبِ في اِنعِتَاقِ

بأَنّي مِنَ الفَوَاطِمِ وَ هُوَ عِزٌّ

وَ كُلُّ الضِدّ بَاتَ إلى الطَلاقِ

فَأُمّي هِيَ الزَكِيَّةُ في هَوَاهَا

غَدَوتُ إِلى الوِصَالِ كَمَا الطِبَاقِ

فَجُودِي لي حَبيبتي فَيضَ نورٍ

يَسيرُ إِلى الحَشَاشَةِ بانطِلاقِ

وَ مُنّي عَليَّ يَا أُمَّاهُ شَوقاً



يَكُونُ لأَجلِ حُبِّكِ فِي سِبَاقِ.

إِهداء قصيدة وَ كأَسُ الحُزنِ أَضحَتْ عِندَ سَاقِ:

إِلى بضعة حبيب ربِّ العالمين..

إِلى بنتِ خاتم الأَنبياءِ وَ المرسلين (محمَّد بن عبد الله الهاشميّ)..

إِلى سيِّدة نساءِ زماننا وَ زمانها..

إِلى الَّتي فاضَ على الجميع حنانها..

إِلى زوجةِ أَميرِ المؤمنين وَ قائد الغرّ المحجّلين (الإمام عليّ بن أَبي طالبٍ الهاشميّ)..

إِلى أُمِّ الإمامَين الجَليلَين السيِّدَين الشَّريفين (الحسن وَ الحسين ابنا الإمام عليّ بن أَبي طالبٍ الهاشميّ)..

إِلى أُمِّيَ فاطمة الزهراء عليها أَفضل الصَّلاة وَ أَتمّ السَّلام.

توثيق:

قصيدةٌ شعريَّةٌ عموديَّةٌ فصيحةٌ تتأَلَّفُ من (٢٠) عشرين بيتاً، انتهيتُ من نظمها في تمام السَّاعة الـ (١) واحدة وَ الـ (٢٧) سبعٍ وَ عشرين دقيقة فجراً، بتاريخ يوم الخميس



المصادف (٣/ جمادى الثانية/ ١٤٣٨هـ) الموافق (٢٠١٧/٣/٢م)، يوم الذكرى السنويَّة الـ (١٤٢٧) لاستشهاد والدتي حضرة سيِّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السَّلام؛ حسب التَّاريخ الهجريّ القمريّ؛ حيث كانت وفاتها رُوحي لها الفداء بتاريخ يوم الأَربعاء المصادف (٣/ جمادى الثانية/ ١١هـ) الموافق (٦٣٢/٨/٢٦م).

....

تواصل معي لأيّ سؤالٍ أو اسفسار:

لاختيارك الوسيلة الّتي تناسبك للتواصل معي من بين وسائل التواصل المتعدِّدة اُدخل إلى قسم (تواصل معي) الموجود في موقعي الشخصي دار الأشعار عبر الرابط التالي:

https://daralashear.blogspot.com/p/blog-page.html

أو تواصل معي بشكل مباشر من خلال الواتساب عبر الرابط التالي:

https://wa.link/eggixp

....

مع تحيّات

رافع آدم الهاشمي